نشرت صحيفة "ذي تايمز" البريطانية تقريراً عن تسجيلات المكالمات الهاتفية التي أجراها سيف الإسلام القذافي في أوائل الثورة الليبية والتي أمر فيها بقتل من أسماهم "الخونة".<?lmx:ecapseman prefix = o />

وقالت الصحيفة: "كشفت أشرطة تسجيل المكالمات الهاتفية التي أجريت في الأيام الأولى من الثورة الليبية عن إصدار سيف الإسلام القذافي - الذي كان يُنظر إليه في الغرب على أنه الوجه المقبول للنظام الليبي - أوامر بقتل المشتبه بأنهم معارضون للنظام".

وأشارت إلى أن هذه المكالمات جزء من أكثر من 12 ألف مكالمة تبادلها أفراد من الموالين للقيادة الليبية المخلوعة أمكن اعتراضها وحصلت عليها قناة "الجزيرة" التلفزيونية، وقد تستخدم دليلاً لدى أي محاكمة لجرائم الحرب تقام ضد ابن العقيد القذافي الذي يقبع في سجن منفرد في ليبيا.

وتتعلق هذه المكالمات بكلٍّ من رئيس الوزراء الليبي البغدادي المحمودي والطيب الصافي وهو من الموالين للقذافي.

وقالت الصحيفة البريطانية: "يبدو أن أحد أجهزة الأمن الداخلي للنظام هي التي قامت باعتراض المكالمات في الفترة ما بين فبراير ويونيو من العام الماضي".

وفي إحدى المكالمات التي نشرتها "الجزيرة" يمكن سماع سيف الإسلام وهو يأمر بقتل الجنود الليبيين المشتبه بأنهم يؤيدون الثوار.

ويسمع صوت الصافي وهو يقول أثناء ست مكالمات أجراها في مارس: "تابعوا قاعدة جمال عبد الناصر في طبرق، فالقائد فيها خائن ولديهم طائرات يمكنهم استخدامها، توخوا الحذر في التعامل معهم".

وقد رد عليه سيف الإسلام قائلاً: "سنرسل فريقًا لقتلهم، وإذا كانت لديك فرقة حتى وإن كانت تتشكل من عشرة أفراد، فابعث بهم إلى طبرق، واقتلوهم".

وأشارت الصحيفة إلى أن القاعدة الجوية سقطت في أيدي الثوار بعد بضعة أيام على تلك المحادثة.

ووصف المدعي العام في محكمة الجنايات الدولية لويس مورينو أوكامبو هذا الشريط بأنه يحمل أدلة هامة، وقال لـ"الجزيرة": "كان سيف الشخص المسئول، وكان يصدر تعليمات بقتلهم وتصفيتهم، وهذه معلومات جديدة بالنسبة إليّ، من حيث إنها نوع من أنواع الأدلة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com